

اجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم التاريخ

تخصص اتصال

تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لتلاميذ المتوسط
دراسة استطلاعية لعينة من تلاميذ متوسطة دحوس محمد

مشروع تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال

إشراف الأستاذة:

د. جميلة أوشن

اعدد الطالبة:

زهرة درول

السنة الجامعية: 2020/2019

كلمة شكر

كلمة شكر

إن الفضل لله من قبل و من بعد و له المنة في السالف و في الغد، له الحمد حمدا كثيرا، و له الشكر أولا و أخيرا، فخير الجزاء لمن حمد وشكر ثم للناس اقتدر قال تعالى: " نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر " (سورة القمر 35). و سوء العاقبة لمن حدد وكفر و أنكر ما في اللوح استطر.

حينما تعبر شط العمل الدؤوب لا يخطر في داخلنا سوى أولئك الذين عرسوا زهرا جميلا في طريقنا فكيف الذي لم يتركنا و منحنا الغرم؟ لتتخطى الصعاب و نقف و اشفى الخطى و انطلاقا من قول النبي: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)، أتقدم بالشكر و العرفان و المحبة و الامتنان للأستاذة أوشن جميلة اعترافا بفضلها و علمها التي أنارت طريقي في شرح أساليب البحث العلمي، و لم تبخل على بتقديم نصائحها السديدة، و ملاحظتها الغزيرة و تصويباتها الدقيقة، و لما غمرتني به من علم غزير، و خلق فاصل نبيل خلال دراستي، و إشرافها على هذا البحث.

و الشكر موصول للأحبة، ولكل من قام بموازاتي من أساتذة و إخوة و أصدقاء. أتقدم بوافر الشكر لوالدي الذين تضرعا إلى الله أن يوفقني في مسعاي، ولا مرقي الكريمة التي وهبتني التشجيع و سهرت معي الليالي.

إلى كل هؤلاء أقدم فائق شكري و تقديري و امتناني.

إهداء

اهدي ثمرة جهدي هذه التي كانت في سبيل الله أولا، و في سبيل العلم ثانيا، و في

سبيل فخر والديا ثالثا.

إلى الوالدين الأعزاء أطل الله عمرهما و أدام لهما الصحة و العافية

إلى كل الإخوة و الأخوات رابع، و ليد، أسامة، و عبد الرحيم، و منال .

إلى كل الصديقات و الأصدقاء، حبيبة، نبيلة، منال، فهيمة.

إلى كل من لم يبخل عليا بنصائحه و توجيهاته.

إلى كل من افني عمره في طلب العلم.

إلى هؤلاء اهدي هذا العمل.

زهرة

خطة الدراسة

مقدمة

I. الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة.
2. التساؤلات الفرعية.
3. أسباب اختيار الموضوع.
4. أهمية الدراسة.
5. أهداف الدراسة.
6. منهج الدراسة.
7. مجتمع البحث و عينة الدراسة.
8. الدراسة السابقة.
9. تحديد المفاهيم و المصطلحات.
10. نظرية الدراسة.

II. الإطار النظري:

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي و التحصيل الدراسي.

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب 01: مفهوم و نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب 02: مميزات و خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب 03: الفيسبوك تعريفه و نشأته.

المبحث الثاني: التحصيل الدراسي و أنواعه.

المطلب 01: تعريف التحصيل الدراسي.

المطلب 02: مظاهر التحصيل الدراسي.

المطلب03: أنواع التحصيل الدراسي و ماهي العوامل المؤثرة فيه.

III. الإطار التطبيقي:

المبحث الأول: مهام المؤسسة و هيكلها.

المطلب01: مهام المؤسسة.

المطلب03: هيكلية المؤسسة.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة.

المطلب01: تفرغ البيانات.

المطلب02: النتائج العامة للدراسة.

المطلب03: النتائج في ظل التساؤلات.

خاتمة

قائمة المصادر و المراجع

الملخص

الملاحق



مقدمة:

شهد القرن الماضي ثورة رقمية شاملة مست عدة مجالات الحياة نظرا للتطورات التي حدثت بسبب ظهور مفهوم جديد و غريب في الحياة الإنسان ألا و هو تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و التي تتميز بدور ها بالسرعة الانتشار و كثافة المعلومات و التي تتضمن في ثناياها العديد من الخصائص التي تميزها عن غيرها، و هذا بدوره سهل الكثير على الإنسان و هذا بفضل ما تقدمه هذه الوسائل من ثقافة و تعليم و تربية و ترقية للإنسان، و توفر الكثير من الجهد و القوت و تساعده في حياته اليومية و العملية كما تعتبر بدورها من اهم الوسائل الهامة و الضرورية لتبادل ونشر المعلومات و الأخبار و الأفكار المختلفة.

قد ظهرت أنواع جديدة من تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و لعل أبرزها شبكات التواصل الاجتماعي و التي لقيت رواجاً كبير من طرف رواد الانترنت في مختلف أنحاء العالم و التي من خلالها تسمح بمناقشة بعض الأفكار و الآراء و تبادل وجهات مختلفة و تكوين صداقات و يعد الفيسبوك من أهم المواقع الفعالة التي تسمح للإفراد المشتركين فيه بتبادل المعلومات و التفاعل بينهم و مشاركة الصور، كما قرب المسافات بين الأفراد و جعل العالم بمثابة قرية كونية صغيرة متجاوزا بذلك كل الحدود الجغرافية و الدولية كما أصبح الفيسبوك غداة تعليمية يلجأ إليها التلاميذ في الدراسة من اجل التواصل فيما بينهم وزيادة وعيهم الثقافي و التربوي. و من خلال بحثنا هذا ودراستنا سنحاول معرفة تأثير موقع (الفيسبوك) على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسون في الطور المتوسط.

ولدراسة هذه الإشكالية تم تقسيم هذا البحث على الشكل التالي:

الإطار المنهجي للدراسة: و يحتوي على إشكالية البحث و تساؤلات الدراسة و أسباب اختيار الموضوع و أهميته و أهدافه، مجتمع البحث و عينة الدراسة أدوات جمع البيانات في الدراسة و تحديد الدراسة السابقة مع تحديد المفاهيم الأساسية في الدراسة و النظرية المعتمد عليها في الدراسة.

الإطار النظري للدراسة: و الذي ضم فصل واحد و الذي جاء عنوانه كالأتي: الفصل الأول بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي و التحصيل الدراسي و يعرض فيه مفهوم و نشأة مواقع التواصل الاجتماعي ومميزاتها و خصائص كما تم عرض فيه تعريف و نشأة الفيسبوك.

كما ضم كذلك تعريف التحصيل الدراسي و مظاهره، أنواعه و ما هي العوامل المؤثرة فيه.

الإطار التطبيقي: قمت فيه هذا الفصل بقراءة نتائج التي توصلت إليها بعد تفريغ استمارة البحث و استخلاص النتائج الميدانية.

وقدا انتهت الدراسة بخاتمة.

و في الأخير وبعد ما تناولته في هذه الدراسة عن موضوع تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتوسط يمكن القول بان الفيسبوك يعد احد ابرز مواقع التواصل الاجتماعي و الأكثر استخداما بين الأفراد، حيث يسمح للأفراد تبادل المعلومات و الأفكار و التفاعل فيما بينهم، و من خلال دراستنا لهذا الموضوع يمكن القول بان موقع الفيسبوك له تأثيرات ايجابية و سلبية على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ فمن ناحية الإيجاب يساهم في التواصل مع الزملاء و الأساتذة و التفاعل فيما بينهم و من ناحية السلبية يعتبر الفيسبوك مضيعة للوقت و هنا ينعكس على تحصيلهم الدراسي.

1. إشكالية الدراسة:

شهد الربع الأخير من القرن العشرين تطورات ملاحظة في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال حيث ازداد عدد مستخدميها بصورة واضحة و نظرا لهذا التطور زادت الحاجة إليها من قبل المجتمعات الإنسانية.

حيث يستخدمها الأفراد كوسيلة للتعامل فيما بينهم و تبادل المعلومات و الأفكار و الآراء و يتجسد هذا من خلال الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي و التي أصبحت تغزو العالم كافة فهي مواقع عالمية واسعة الانتشار تضم الآلاف من المستخدمين، و هذا راجع لجملة الوظائف التي تقدمها و التي أتاحت فرصة التواصل المباشر بين الأفراد و بين مختلف المجتمعات و ذلك من خلال المرسلات الفورية و إرسال الرسائل و مشاركة الصور ومقاطع الفيديو و هذه الشبكات تضم في ثناياها العديد من المواقع كالفيسبوك و تويتر انستغرام و غيرها من المواقع الالكترونية الأخرى.

يعد الفيسبوك من الشبكات الاجتماعية التي لاقت رواجاً كبيراً و جماهيرية كبيرة في قائمة المواقع الاجتماعية حيث فتحت مجالات عديدة أمام الأفراد كالتفاعل فيما بينهم و نقل انشغالهم و انطباعاتهم، و ذلك من خلال بناء علاقات افتراضية حيث بفضل العلم كقرية صغيرة فهو يضم كل فئات المجتمع صغير وكبيرة.

إن موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ بالإيجاب كما أن التلاميذ يحسن الاستخدام فينعكس ذلك على المستوى التعليمي و مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ يعتمد في نجاحه على مجموعة من العوامل أهمها الرقابة الأسرية للوالدين متابعة أبنائهم على موقع الفيسبوك و نوعية العلاقات التي يكونونها و الصفحات التي يتصفحونها، وكون هذه التقنية هي احد التقنيات الحديثة، بالتالي قلة إدراك التلميذ لتأثير هذه التقنية على مستواهم الدراسي وعلاقتهم مع من حولهم، حيث انه كلما زادت قدرة الوالدين على استخدام موقع الفيسبوك بطريقة جيدة ينعكس إيجابا على الأبناء و مستواهم التعليمي بما يخدم العملية التعليمية. من خلال الدخول إلى حساباتهم الشخصية و مراقبتهم و توجيههم إلى الاستخدام الأمثل لهذه التقنية.

فالفيسبوك يعد بمثابة أداة تعليمية و تثقيفية و ذلك من خلال ما ينطوي تحته من معلومات و أفكار مفيدة..... تساهم في بناء مجتمع مثالي، و يعتبر التلاميذ أكثر عرضة للتحويلات و التغيرات عبر هذا الموقع وهذا راجع إلى أن التلاميذ يتميزون عن غيرهم بحب الاطلاع و الاستكشاف و ميولاتهم إلى ما هو أفضل و جديد هذا ما يجعل للتغير في سلوكهم و تحصيلهم الدراسي، و من هذا المنطلق يكون السؤال الرئيسي المحوري التي تتمركز عليه دراستنا كالتالي:

- كيف يؤثر الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ دحوس محمد ؟

2. التساؤلات الفرعية:

- 1 ما هي عادات و أنماط استخدام تلاميذ المتوسط لموقع الفيسبوك؟
- 2 ما هي دوافع إقبال تلاميذ متوسطة تحوس محمد على موقع الفيسبوك؟
- 3 ما هي تأثيرات استخدام التلاميذ المتوسط لموقع الفيسبوك على تحصيلهم الدراسي؟

3. أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الباحث لموضوع الدراسة يعد من أصعب مراحل البحث، و الذي لا يكون بمحض الصدفة، بل هو ناتج عن دوافع و أسباب جعلته يصب اهتمامه عليه دون غيره من المواضيع، فهناك مجموعة من الأسباب دفعتنا للخوض في هذا الموضوع و لعل أهمها ما يلي:

- الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي للتعريف على دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط.

- محاولة معرفة هل الفيسبوك يعد من أسباب عزوف التلاميذ عن الدراسة.
- الرغبة في إجراء دراسة ميدانية، و متابعة الموضوع مع مختلف التلاميذ المعنيين بالدراسة.
- الرغبة في إثراء البحوث العلمية بالنظر إلى نقص الأبحاث في هذا المجال.

- الأسباب الموضوعية :

- معرفة إن كان هذا الموقع له دور في تثرية الرصيد المعرفي لدى الباحث.
- التزايد المفرط في استخدام موقع الفيسبوك و انتشاره بين التلاميذ.
- محاولة معرفة أهمية موقع الفيسبوك بالنسبة لتلاميذ المتوسط.
- قلة الدراسة التي تهتم بالدور الذي يلعبه الفيسبوك في التحصيل الدراسي

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته، حيث نحاول معرفة دور موقع الفيسبوك في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة دحوس محمد، و محاولة معرفة الايجابيات و السلبيات في استعمال تلاميذ متوسطة دحوس محمد لموقع الفيسبوك، كما نحاول معرفة هل موقع الفيسبوك يحقق رغبات التلاميذ و يشبع رغباتهم و احتياجاتهم، كما نحاول أن نعرف معرفة أسباب ودوافع إقبال التلاميذ على هذا الموقع بالذات بالإضافة إلى معرفة الآثار الناتجة عن استخدام هذا الموقع من قبل التلاميذ.

5. أهداف الدراسة :

لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة أهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها، و هذه الدراسة تسعى لتحقيق جملة من الأهداف و هي:

- إبراز الدور الذي يؤديه الفيسبوك في التحصيل الدراسي على تلاميذ المتوسط.
- معرفة أنماط و كيفية استخدام موقع الفيسبوك من قبل التلاميذ.
- التعرف على الأسباب الدافعة إلى استخدام تلاميذ المتوسط بموقع الفيسبوك و الإشاعات التي يسعون إلى تحقيقها.
- معرفة مدى تفاعل تلاميذ المتوسط مع ما ينشر على موقع الفيسبوك من مضامين تعليمية.

6. منهج الدراسة:

كلمة منهج باللغة الانجليزية (.....methec) و نظائرها في اللغات الأوروبية ترجع إلي أصل يوناني، يعني البحث أو النظر أو المعرفة.

و المنهج هو الطريقة التي يعتمد الباحث للوصول إلي هدف المنشود و أن وظيفته في العلوم الاجتماعية هي اكتشاف المبادئ المبادئ التي تنظم الظواهر الاجتماعية و التربوية و الإنسانية بصفة عامة و تؤدي إلي حدوثها حتى يمكن على ضوءها تفسيرها و ضبط نتائجها و التحكم بها. (1)

و في دراستنا اعتمدنا على المنهج المسحي و هو عبارة عن منهج وصفي، يعتمد عليه الباحثون في الحصول على بيانات و معلومات وافية و دقيقة، تصور الواقع الاجتماعي و الحياتي، و الذي يؤثر في كافة الأنشطة الإدارية و الاقتصادية و غيرها من الأنشطة الأخرى، و تساهم مثل تلك البيانات و المعلومات في تحليل الظواهر. (2)

- كما يعرف أيضا بأنه أكثر الطرق البحث التربوي استعمالا، يمكننا من جمع وقائع و معلومات موضوعية قدر الأماكن عن ظاهرة معينة، أو حادثة أو جماعة من الجماعات أو ناحية من النواحي الصحية و التربوية... الخ يعمل الباحث فيه على تحليل واقع الحال للأفراد في منطلقة معينة من أجل توجيه العمل في الوقت الحاضر و في المستقبل القريب.

كما يعرف تربويا بأنه البحث الذي يهدف إلي وصف الظاهرة المدروسة أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف و الممارسات أو التقييم و المقارنة، أو التعرف على ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية. (3)

- أدوات جمع البيانات:

(1) محمود أحمد درويش، " مناهج البحث في العلوم الإنسانية"، ط1، مؤسسة الأمن العربية للنشر و التوزيع، 2018، ص 48.

(2) عامر إبراهيم قنديلجي، " منهجية البحث العلمي"، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2019، ص 121.

(3) فاطمة عبد الرحيم، " أساسيات علم النفس"، 2015، ص 86.

1. الاستبيان: هو أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو

معلومات تتعلق بأحوال الناس و إهتمامهم و أهم ما يميز الاستبيان.

- أنه اقتصادي في الجهد و الوقت إذا قرن بالمقابلة و الملاحظة.

- أنه من أدوات جمع المعلومات بالرغم مما يتعرض له من انتقادات.

- الاستبيان يتكون من استمارة تحتوي على مجموعة من الفقرات يقوم كل مشارك بالإجابة عليها بنفسه دون مساعدة أو تدخل من أحد. (1)

استهدفت دراسة تأثير موقع الفيسبوك على التحصيل الدراسي المعلومات التي يمكن الوصول إليها من خلال الاستمارة بحيث تم تقسيمها إلى أربع محاور و هي كالتالي:

- المحور الأول: البيانات الشخصية و يضم 3 أسئلة (03-01)

- المحور الثاني: عادات و أنماط استخدام تلاميذ المتوسط لموقع الفيسبوك، و يضم 9 أسئلة (09-01).

- المحور الثالث: دوافع استخدام تلاميذ المتوسط لموقع الفيسبوك و يضم 6 أسئلة (06-01).

- المحور الرابع: أثر الفيسبوك على التحصيل الدراسي، و يضم 8 أسئلة (08-01).

2- المقابلة:

هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول احدهم وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث و التي تدور حول آرائه و معتقداته، و تعتبر المقابلة وسيلة جيدة لجمع البيانات خاصة في مهمة الاستكشاف مع التأكيد على التدريب الجيد في المقابلة لان ذلك لا يزيد من المصدقية (2).

كما تعرف المقابلة على أنها محادثة أو حوار موجه بين الباحثين من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى، بعض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول إليها، بضوء

(1) نجاح خلفيات، " كيف نصل للطالب الذي نريد"، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2019. ص 154.
(2) فايز جمعة النجار و آخرون- " أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي"، ط3. دار حامد للنشر و التوزيع عمان الأردن

أهداف بحثه، وتمثل المقابلة مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات و الإيضاحات التي يطلب الإجابة عليها و التعقيب عليها ، وجها لوجه ، بين الباحث و الشخص أو الأشخاص المعنيين بالبحث. (3)

ثم توظيف المقابلة من خلال النقاش حول هذا الموضوع وطرح أسئلة:

- هل تملك حساب فيسبوك؟

- لماذا استخدم الفيسبوك؟

- هل الفيسبوك ضروري؟

- هل تستفيد من موقع الفيسبوك؟

فكانت إجاباتهم كالتالي:

- نعم لدي حساب فيسبوك.

- استخدمه من اجل التواصل مع الأصدقاء و الدردشة.

- نعم الفيسبوك ضروري.

- نعم استفيد من الفيسبوك.

4 الملاحظة:

تعد الملاحظة من أدوات جمع البيانات التي يعتمد عليها الباحث في مكان إجراء الدراسة لجمع الحقائق و المعلومات بهذا فان الملاحظة تعني المشاهدة و المراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة.

وتسجيل الملاحظات أول بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج و الحصول على أدق المعلومات (1).

- كما تعرف الملاحظة بأنها وسيلة مهمة من وسائل جمع البيانات في كافة العلوم المختلفة، فلا يقصر

استخدامها على علم دون آخر، واستخدمت في الماضي للأغراض نفسها التي تستخدم فيها حاليا، وذلك

بهدف التعرف إلى واقع الظواهر الطبيعية و الإنسانية، كما تعد الملاحظة خطوة أساسية من خطوات منهج

(3) عامر ابراهيم قند بلجي " البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية" دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2018ص 213.

(1) صفاء بقلول و مريم بوحملة" دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين " ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاعلامية و الاتصال ، جامعة العربي بن مهيدي- ام البواقي.2016،ص20

البحث العلمي، وخطوة جوهرية من خطوات المنهج التجريبي، فمن المعروف أن المنهج التجريبي يبدأ بالملاحظة.(2)

و في دراستنا هذه اعتمدنا على الملاحظة أنواع وعليه تم إتباع الملاحظة البسيطة التي لا يكون لها تحضير مسبق، ولا تخضع للضبط العلمي، و الهدف منها الحصول على معلومات و بيانات أولية عن الظاهرة لتكوين فكرة أو تصور مبدئي⁽¹⁾، وهذا من خلال ملاحظة عدد كبير من التلاميذ في متوسطة دحوس محمد يستخدمون موقع الفيسبوك في التفاعل مع الزملاء في الدراسة بشكل يومي، هذا ما دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع بالذات و التعايش و الاحتكاك مع مجتمع الدراسة عن قرب للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات.

7- مجتمع البحث و عينة الدراسة:

7-1. مجتمع البحث: هو جمع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث⁽²⁾ و هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة.⁽³⁾

- يختلف مجتمع البحث عن المجتمع بمفهوم العام، إذا أن مجتمع البحث يمثل جزءا من المجتمع العام لذا يمكن تعريف مجتمع البحث بأنه، جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث.⁽⁴⁾ ويعرف أيضا بأنه مجموعة الحوادث أو الأشخاص أو المدن أو الأعمال أو المؤلفات التي يشملها موضوع البحث و التي تتمتع بصفة التماثل في تعبيرها عن جوهر الموضوع و التي يتم دراستها و تحليلها و استنباط النتائج منها خلال عينات تؤخذ منها تمثل هذا المجتمع.⁽⁵⁾

يعتبر مجتمع الدراسة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة وهذا يمثل في تلاميذ متوسطة دحوس محمد الذي يبلغ عددهم 560 تلميذ الذي اختيرت منهم عينة يبلغ عددها 100 تلميذ ، لسنوات الأولى.الثانية.الثالثة.الرابعة.

(2) محمود احمد تبو سمرة و محمد عبد الاله الطبيطي " مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين" دار اليازوري

العلمي للنشر و التوزيع.2019.ص97

(1) منال هلال مزاهرة" نظريات الاتصال". ط 1 دارالمسيرة للنشر و التوزيع ، الاردن،2012،ص235

(2) محمد مهدي جواد محمد غال" مجتمع البحث وعينة" شبكة جامعة بابل،2015

(3) محمد عبد مطشر الامي" مجتمع البحث وعينة" محاضرات المنهج التجريبي.ص01

(4) مدحت محمد ابو النصر، " مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية"،2017،ص16

(5) نصيف جاسم الدليمي،"اصول وعناصر البحث العلمي"مكتبة جزيرة زرد،ص5

7-2- تعريف العينة: هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث و ممثله لعناصر المجتمع أفضل تمثيل ، بحيث يمكن تعميم نتائج العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات تحول معالم المجتمع. (6)

-تعريف العينة الطبقة:هي نوع من العينات يستعمل في حالات التي تكون فيه المجتمع أن في اختلافات منتظمة وفي هذا النوع من العينات يضع الباحث شروط معينة لاختيار أفراد عينة البحث وتمثل العينة جميع فئات المجتمع المدروس، وبنفس نسبة وجودها وبعد تقسيم المجتمع إلى فئاته المختلفة يعتمد الباحث الطريقة المتبعة في اختيار العينة العشوائية ، ضمن فئات المجتمع المدرسي، ولكي يتم الاختيار يحدد الباحث الفئات المختلفة في المجتمع الأصلي بناء على خاصية معينة وبطريقة تناسبه أي أن الباحث يختار لكل طبقة و بطريقة عشوائية عددا من المفردات يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع الأصلي. (1)

تم تحديد عدد مفردات مجتمع البحث التي يتم إخضاعها للاستبيان على ضوء أعضاء عدد من مستخدمي الفيسبوك لتلاميذ متوسطة دحوس محمد و الذين وزعنا عليها 100 استمارة ينص البحث حول تأثير موقع الفيسبوك على التحصيل الدراسي لجميع السنوات بالمتوسطة، حيث استعملنا عدد من الأدوات الإحصائية للوصول إلى النتائج المطلوبة لمعرفة علاقة و تأثير الفيسبوك على التلاميذ و فيما يلي جدول يوضح استخراج العينة من المجتمع الأصلي للدراسة:

عدد المفردات	الطبقة
30 تلميذ	الطبقة الأولى (سنة أولى)
25 تلميذ	الطبقة الثانية (سنة ثانية)
25 تلميذ	الطبقة الثالثة (سنة ثالثة)
20 تلميذ	الطبقة الرابعة (سنة رابعة)
100 مفردة	المجموع

الجدول رقم (01): يوضح عدد مفردات العينة.

8- الدراسات السابقة:

(6) محمد مهدي جواد محمد غال، مرجع سبق ذكره.
(1) مريم بريش و ياسمين بلحوت، " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين" مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة محمد اولحاج ، البويرة.2019.ص7.

8-1- الدراسة الأولى: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الجزائريين

"الفيسبوك" نموذجاً، دراسياً على عينة من التلاميذ ثانوية كريم بلقاسم-البويرة "مريم بريش" و "ياسمين بلحوت".

- تمحور موضوع الدراسة إلى مدى تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية وذلك من خلال دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في ثانوية ولاية البويرة.
- وقد وفقت هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي التالي: كيف يؤثر الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوي؟

وقد جاءت التساؤلات الفرعية كالآتي :

- هل يقبل التلاميذ على موقع الفيسبوك؟
 - ماهي دوافع إقبال التلاميذ على موقع الفيسبوك؟
 - ماهي تأثيرات استخدام لموقع الفيسبوك على تحصيلهم الدراسي؟
- وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي مستخدماً العينة العشوائية الطبقية ، وقامت باختيار عينة تتكون من 100 تلميذ وكانت الأدوات المستعملة في الدراسة هي الاستبيان .المقابلة. الملاحظة.
- وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها:

- الفيسبوك يساهم في التأثير على التلاميذ و يعود هذا الأثر على تحصيلهم الدراسي أحيانا بالإيجاب و أحيانا بالسلب.
- نسبة كبيرة من التلاميذ لا يستخدمون الفيسبوك في المرحلة المتوسطة و بصفة دائمة و يفضلون استخدامه ليلاً و الوسيلة المؤصلة هي الهاتف الذكي.
- الغرض من استخدام الفيسبوك أن الدوافع الاتصالية و الترفيهية أكبر الدوافع استخداماً، و الهدف من وراء انتشار الفيسبوك هو اجتماعي.
- الفيسبوك لا يؤثر على التلاميذ في علاقاتهم، كما لا يعزز في أنفسهم إن أغلبية التلاميذ يسبب لهم نقص التركيز أثناء الحصص الدراسية و انه يؤثر عليهم الفيسبوك على تحصيلهم الدراسي.(1)

(1) مريم بريش و ياسمين بلحوت، مرجع سبق ذكره، ص 101.

استفدنا من هذه الدراسة بأخذ نظرة شاملة حول مواقع التواصل الاجتماعي، و خصوصا الفيسبوك، كما ساعدتنا هذه الدراسة في تحديد مراحل و الخطوات المنهجية الواجب إتباعها أثناء الدراسة.

8-2- الدراسة الثانية: دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهدي-أم-البواقي("صفاء بقلول" و " مريم بوحملة").

- تمحور هذا الموضوع على دور وتأثير الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين وذلك من خلال دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في جامعة أم البواقي.
- وقد وقفت هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي التالي:
- ما هي الدور الذي يلعبه موقع الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين؟
- وقد جاءت التساؤلات الفرعية كالتالي:
- هل يعتبر طلبة جامعة أم البواقي على الفيسبوك تحصيلهم الدراسي؟
- ما هي عادات و أنماط استخدام موقع الفيسبوك لدى الطلبة الجامعيين؟
- ما هي الدوافع و الحاجات التي تكمن وراء استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك؟
- ما هي الاشباع المحققة من استخدام طلبة جامعة أم البواقي الفيسبوك في تحصيلهم الدراسي؟
- وقد اعتمدت هذه الدراسات على المنهج الوصفي مستخدما العينة العشوائية التطبيقية وقامت باختيار عينة تتكون من 100 طالب وكانت الأدوات المستعملة في الدراسة هي الملاحظة و الاستبيان.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها: (1)

- اغلب الطلبة يستخدمون الفيسبوك دائما و لمدة أكثر من ثلاث ساعات يوميا.
- معظم الطلبة بدؤوا يستخدمون الفيسبوك منذ أكثر من سنتين و اغلبهم يستخدمون الهاتف الذكي لفتح حساباتهم.
- اغلب الطلبة يستخدمون الفيسبوك لغرض التسلية و الترفيه، و تشويهم أكثر المواضيع الثقافية .

(1) صفاء بقلول و مريم بوحملة ، "دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين"، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة

..... بن مهدي ام البواقي، 2016.ص1.2.19.83

- اغلب الطلبة أحيانا ما يحقق لهم الفيسبوك ما يبحثون عليه، و أن أهم الاشباكات التي يحققها لهم موقع الفيسبوك في تحصيلهم الدراسي هو التواصل مع الأستاذ.
 - اغلب الطلبة يفصلون موقع الفيسبوك بسبب سهولة استخدامه.
 - اغلب الطلبة يشاركون في دردشات جامعية حول المناهج الدراسية، و أن اغلبها يناقشون فيها البحوث و الأعمال التطبيقية.
 - اغلب الطلبة يستخدمون الفيسبوك في التحصيل الدراسي بالتعليق.
 - اغلب الطلبة ما يستخدمون الفيسبوك لأعراض الدراسة، و أحيانا ما يساعدهم الفيسبوك في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة ومتابعة مختلف التطورات في مجال التخصص.
 - اغلب الطلبة ينتمون إلى مجموعات علمية ذات علاقة بالتخصص.
- حدود الاستفادة:**

استفدنا من هذه الدراسة حيث تمكنا من اخذ نظرة شاملة كاملة عن مواقع التواصل الاجتماعي و الفيسبوك خصوصا وكذلك معرفة كيفية تحديد مراحل وخطوات المتبعة في الدراسة.⁽¹⁾

8-3- الدراسة الثالثة: استخدام تلاميذ الثانوية للفيسبوك و انعكاسه على التحصيل الدراسي من وجهة المتعلمين ("عبد الباسط عريف" و "صادق حمادي").

- تمحور هذا الموضوع على استخدام تلاميذ الثانوية للفيسبوك و انعكاسه على التحصيل الدراسي وذلك من خلال دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في ثانوية عبد القادر ثقرت وقد وقفت هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي التالي:
- ما هو أثر استخدام تلاميذ الثانوية بموقع الفيسبوك و انعكاساته على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين.

وقد جاءت التساؤلات الفرعية كالتالي:

- ما هي وجهة نظر المتعلمين نحو انعكاسات استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على التحصيل الدراسي كوسيلة لرفع مستوى التحصيل؟

⁽¹⁾ صفاء بقلول و مريم بوحلمة ، مرجع سبق ذكره، ص 84.

- هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية في وجهة نظر المتعلمين نحو انعكاسات استخدام تلاميذ الثانوية بموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على التحصيل الدراسي باختلاف السن اقل من 17 سنة و أكبر من 17 سنة؟⁽¹⁾

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المتعلمين نحو انعكاسات استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على التحصيل الدراسي باختلاف الجنس (إناث/ذكور) .

- هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية في وجهة نظر المتعلمين نحو انعكاسات استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على التحصيل الدراسي باختلاف المستوى (سنة أولى ثانوي/ سنة ثانية)

- وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي مستخدما العينة العشوائية الطبقية وقامت باختبار عينة تتكون من 30 تلميذ تتراوح أعمارهم ما بين (16الى19) سنة، وكانت الأدوات المستخدمة في الدراسة هي المقابلة و الاستبيان.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها: (2)

- يستخدم تلاميذ الثانوية موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك للرفع من مستوى التحصيل الدراسي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المتعلمين نحو انعكاسات استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على التحصيل الدراسي باختلاف السن (اقل أو أكبر 17 سنة).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المتعلمين نحو انعكاسات استخدام التلاميذ لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على التحصيل الدراسي باختلاف الجنس (إناث/ ذكور).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك باختلاف الجنس (إناث/ذكور).

- **حدود الاستفادة:** استفدنا من هذه الدراسة في أخذ نظرة شاملة عن موقع الفيسبوك في معرفة و تحديد الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة.

(1) عبد الباسط عريف وصادق حمادي، "استخدام تلاميذ الثانوية للفيسبوك انعكاسه على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا الاتصال الجديدة، ورقلة، 2016ص5.6.

(2) عبد الباسط عريف وصادق حمادي مرجع سبق ذكره ص ص (53.58)

8-4- الدراسة الرابعة:

استخدامات الفيسبوك لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقته ببعض جوانب التنشئة الاجتماعية ("سواكر أنس" و "ضو محمد الطاهر")

- تمحور هذا الموضوع على استخدام الفيسبوك لدى تلاميذ المتوسط و علاقته ببعض جوانب التنشئة الاجتماعية و ذلك من خلال دراسة عينة من تلاميذ متوسطة بن باديس بالوادي.

وقد وقفت هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي التالي:

- ما تأثير موقع التواصل الفيسبوك على بعض جوانب التنشئة الاجتماعية للطفل؟

وقد جاءت التساؤلات الفرعية كالتالي:

- ما هي عادات الأطفال في استخدام التواصل الفيسبوك؟

- مادي تمكين الفيسبوك الطفل في بناء قدرات في التفاعل و المشاركة داخل محيطه الاجتماعي؟

- ما تأثير الفيسبوك على بعض جوانب الهوية الثقافية للطفل؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي وقامت باختيار عينة تتكون من 120 مفردة تم توزيع الاستمارة على

عينة مستخدمي موقع الفيسبوك ببعض موسطات ولاية الوادي وكان العدد النهائي للاستمارات هو 100

مفردة نظرا لعدم استرجاع بعض الاستمارات و إلغاء أخرى و منه كانت الأداة المستعملة في الدراسة هي

الاستبيان .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها: (1)

- أغلبية الأطفال يستخدمون الهاتف الذكي للدخول للفيسبوك.

- معظم الأطفال يفضلون استخدام الفيسبوك في الفترة الليلية .

- معظم الأطفال يعلم آبائهم بحسابهم على الفيسبوك.

- اغلب الأطفال لا يستخدمون الفيسبوك في المدرسة .

(1) سواكر أنس و ضو محمد الطاهر، "استخدامات الفيسبوك لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و علاقته ببعض جوانب التنشئة الاجتماعية"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الاتصال الوادي. 2018ص(13.14.68.70.75).

- أغلبية الأطفال يقلون بان الفيسبوك لا يشغلهم عن واجباتهم الدينية و المدرسية .
- اللغة الفصحى هي اللغة الأكثر استخداما.
- أغلبية الأطفال لم يتعرضوا للمشاكل اجتماعية بسبب الفيسبوك.

حدود الاستفادة: استفدنا من هذه الدراسة اخذ نظرية شاملة حول مفهوم موقع الفيسبوك و التعمق فيه كما ساعدتنا هذه الدراسة في فهم كل الخطوات و المراحل المنهجية الواجب و إتباعها أثناء الخواض في دراسة ما أو من البحوث.

9- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

مواقع التواصل الاجتماعي: الشبكات الاجتماعية هو استخدام تطبيقات الانترنت للتواصل و الاتصال مع الغير في المواقع الالكترونية التي توفر تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها وتتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة مواقع أو نظام معين. أما مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة و المساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها بسهولة. (1)

- كما تعرف أيضا بأنها مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الاهتمام و الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل المعلومات و المعارف، و هي كذلك مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة و التي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة وتتضمن معلومات دائمة التطور. (2)

التعريف الإجرائي:

مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مجموعة متنوعة من التطبيقات تستخدم عبر شبكة الانترنت و تتيح لمستخدميها سهولة التواصل و التفاعل الفوري مع الآخرين و مشاركة الصور و مقاطع الفيديو وذلك باستخدام أجهزة عدة كالهاتف الذكي و الحاسوب، و اللوحات الالكترونية وغيرها.

(1) خالد غسان المقدادي، "ثورة الشبكات الاجتماعية"، دار النقاش للنشر و التوزيع، 2013، ص24.
(2) راضي زاهر، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي" مجلة التربية العدد 15. عمان الأردن. ص. 23.

وفي دراستنا حصرناها على موقع الفيسبوك.

التحصيل الدراسي:

لغة: مشتق من الفعل حصل أي حصل عليه أو جمعه.

اصطلاحاً: هو حصيلة ما يكتسبه الطالب من العملية التعليمية من معارف ومعلومات و خبرات نتيجة لجهده المبذول خلال تعلمه بالمدرسة أو مذكراته في البيت أو ما اكتسبه في قراءة في الكتب و المراجع، ويمكن قياسه باختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي و يعبر عنه التقدير العام لدرجات الطالب في المواد الدراسية.(1)

- **التعريف الإجرائي:** هو عبارة عن ما يتحصل عليه التلاميذ من معلومات وذلك وفق برنامج دراسي منظم و هو عبارة عن محصلة نهائية للعملية التعليمية.

- **الفيسبوك:**

- **لغة:** الفيسبوك كلمة أعجمية مكونة من جزأين: فيس face وبوك book. و هي تعني كتاب الوجوه، مثلما أراد بها مؤسس الموقع.

- **اصطلاحاً:** هو شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الانترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو صفحات شخصية، و تحميل الصور و الفيديو، و إرسال الرسائل إلى العائلة و الزملاء لهدف التواصل. وطبقا لبعض الإحصائيات، فإن مستخدمي الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية-مثلا- ينفقون وقتا على الفيسبوك أكثر من أي موقع آخر.(2)

- **التعريف الإجرائي:** الفيسبوك موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية، يهدف إلى تكوين علاقات بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم ، كما تتيح للمستخدمين تبادل المعلومات و الصور و الفيديوهات ووضع تعليقات على المنشورات.

- **المدرسة:**

(1) سالم عبد الله سعيد الفاخري " التحصيل الدراسي". جامعة سبها ليبيا2018ص(8.9).
(2) حسان احمد قميحة "الفيسبوك تحت المجهر" دار النخبة للنشر و التوزيع ، ط1.مصر.2017.ص(24.58).

المدرسة مؤسسة نظامية اجتماعية تربوية أنشأتها الحكومة أو المجتمع، للعمل على تربية الأفراد و إعدادهم في إطار معين من البرامج أو المناهج المحددة، كما تعرف بأنها مؤسسة أو تنظيم يعمل على توجيه العلمية التعليمية التوجيه الصحيح و هذا أساس قوتها.

تعتبر مؤسسة أوجدتها المجتمع من اجل إعداد أفراد الجيل الجديد، وتعليمهم المشاركة في النشاطات الإنسانية التي تكثر في حياة الجماعة. (1)

التعريف الإجرائي: المدرسة هي مؤسسة تقوم بإنشائها وتؤسسها الحكومة من اجل إعداد أفراد الجيل و تعليمهم أنواع العلوم و بها يساهم في نهضة المجتمع و تطويره.

التأثير:

العملية التي تسعى إلى إحداث تغير في سلوك الناس عن طريق فهم لتبني آراء و أفكار و سلوكيات معينة أو التحلي ببعض الأفكار أو اكتساب مهارات و أفكار جديدة من شأنها تحدم الهدف الذي يسعى إلى مصدر التأثير. (2)

التعريف الإجرائي: هو الأثر الذي ينعكس على سلوك التلاميذ سلبا أو إيجابا المترتب عن استخدام الفيسبوك.

10- نظرية الدراسة:

تتعد المقاربات و النظريات العلمية التي يستند إليها الباحثون في مجالات الدراسات الإعلامية، حيث طبيعة الموضوع و المتغيرات التي يشتمل عليها، هي التي تفرض على الباحث الاستناد إلى مقترح علمي دون آخر، وهذا بغية إعطاء بعد نظرية للبحث، انطلاقا من نظرية علمية أصل لها في الغالب مجموعة من الكتاب و المفكرين في مجال علوم الإعلام و الاتصال و غيرها من العلوم الاجتماعية لأن عملية انطلاق في أي بحث علمي توجب على الباحث الإمام بمدخل متعددة لها علاقة مباشرة بموضوع دراسة، و في هذه الحالة على الباحث أن يتمكن جيدا من تحديد المدخل النظرية المناسبة لدراسة الجمهور. (3)

(1) زهرة عثمان و عبير صبحي " أساليب التربية الاجتماعية الأسرة المدرسة وكفاءة المتعلم الابتدائي" ط 1 بسكرة الجزائر. 2013. ص 56.

(2) مي عبد الله " المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال " دار النهضة العربية بيروت 2014. ص 82.

(3) سعيد عمار و خنيش كريمة " اثر استخدام الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تكنولوجيا الاتصال الجديدة. ورقلة. 2017. ص 16.

من خلال ما سبق تبين لنا انه من الأنسب أن نستند على نظرية الحتمية القيمة في الإعلام في دراستنا.

10-1- التعريف بصاحب النظرية:

تحصل المفكر الجزائري عبد الرحمان عزي على شهادة أليسانس في الصحافة من جامعة الجزائر عام 1977 و على شهادة الماجستير عام 1980 و على الدكتوراة في سوسيولوجيا الإعلام عام 1985 من جامعة نورت تكساس بأمريكا. وقبل كل ذلك عمل أستاذ محوّر في جريدة الشعب اليومية وعمل كمدرس في جامعة نورت تكساس. ثم أستاذ مساعد بمدة 11 سنة بمعهد العلوم الإعلامية و الاتصال . ثم أستاذ بقسم الاتصال بجامعة العالمية الإسلامية ماليزيا. ثم أستاذ بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود. (1)

10-2- نبذة عن النظرية الحتمية القيمة:

إن نظرية الحتمية القيمة تختلف عن النظريات الغربية السابقة، خصوصا نظرية مارشال ماكلوهان، على مستوى القيمة التي يعتبرها الدكتور عبد الرحمان عزي نوعا من التعبير عن الذات و التميز الثقافي و الحضاري، حيث يعتمد عزي عبد الرحمان على القيم لتحقيق التنوع الثقافي الايجابي و الوقوف كسد منيع ضد أخطار العولمة و لحفظ ثقافة ضد بعض البلدان من الذوبان .

و يمكنك القول بأنه من بين الإضافات المهمة التي أتت بها نظرية الحتمية القيمة، هي تلك المتعلقة بالتأثير الذي تمارسه وسائل الإعلام على الجمهور، فالنظريات الإعلامية السابقة كالفجوة المعرفية و التأثير على مرحلتين، و الاستخدامات و الاشباعات..... الخ ، تفيد في تغيير الجوانب الجزئية فقط في علوم الإعلام و الاتصال و لكنها لا تضمن أبعادا فلسفية واضحة فالجديد في نظرية عزي الرحمان هو تقسيمه للتأثير إلى ايجابي وسلي على غرار ما هو معروف في الدراسات من تأثيرات كامنة و أخرى ظاهرة، تأثيرات مباشرة و أخرى غير مباشرة، المدى البعد و تأثيرات المدى القصير.... الخ. (2)

10-3- افتراضات وركائز النظرية:

تنطلق نظرية الحتمية القيمة في الإعلام من افتراض أساسي يعتبر الإعلام رسالة و أهم معيار في تقييم الرسالة هو القيمة التي تبعد أساسا من المعتقد، و لذلك فان تأثير وسائل الإعلام و يكون إيجابا إذا كانت محتوياته وثيقة

(1) سعيد عمار وخيش كريمة مرجع سبق ذكره.

(2) عبد الزراق الديمي "نظريات الاتصال في القرن الحادي و العشرين" دار البازوري للنشر و التوزيع. 2016. ص22.

الصلة بالقيم، وكلما كانت الوثائق اشد كان التأثير إيجابيا، و يكون التأثير سلبي إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأي قيمة أو تتناقض مع القيمة، وكلما كان الابتعاد عن القيمة أكبر كلما كان التأثير السلبي أكثر، ويعتبر مفهوم السالب و الموجب من بين المفاهيم الجديدة التي قدمها عبد الرحمان عزي و الإضافة إلى المخيال الإعلامي الزمن.. الإعلامي، الرأسمال الإعلامي الرمزي و البنية القيمية وغيرها.

أما أهم الركائز المبدئية التي تقوم عليها النظرية حسب عبد الرحمان عزي فتتمثل فيما يلي:

- أن يكون الاتصال نابعا و منبثقا من الأبعاد الثقافية الحضارية التي ينتمي إليها المجتمع.
- أن يكون الاتصال تكامليا، فيتضمن الاتصال السمعي البصري و المكتوب و الشفوي الشخصي مع التركيز على المكتوب لأنه من أسس قيام الحضارات.
- أن يكون الاتصال قائما على مشاركة واعية من طرف الجمهور و المستقبل لأن يكون أحاديا متسلطا.
- أن يكون الاتصال دائما حاملا للقيم الثقافية و الروحية التي تدفع الإنسان و المجتمع إلى الارتقاء و السمو.(1)

10-4- الانتقادات الموجهة للنظرية:

لقد وجهت انتقادات لنظرية الحتمية القيمة في الإعلام وقد أجاب عليها الدكتور عزي عبد الرحمان و التي صنفت إلى نوعين:

أولا: النقد من الخارج: (من خارج النظرية) وهو من ضمن من "جهل شيئا عداه" أي نقد ليس مبني على قراءة تذكر لنصوص النظرية كالقول هذه ليست نظرية أو هذا الطرح غير مقبول..... الخ. وهذا النقد لا يحتاج إلى الرد لأن صاحبه يجهل الموضوع أو قد يحمل سوء نية مسبقة قائمة على الرفض.

ثانيا: النقد الداخلي: (من داخل النظرية) ، هو من الذين قرؤوا نصوص النظرية أو أغلبها و تبينت لهم جوانب قاصرة أو غير بينة في النظرية فكانت إسهاماتهم وتساؤلاتهم متميزة و من زاوية أكاديمية بنائية إن صح هذا التعبير، ويدخل في ذلك ملاحظات شفوية أو مكتوبة من طرف باحثين وكتاب أمثال السعيد بومعيزة، نصير بوعلي، زهير احدادن..... الخ.

(1) سعدي عمار وخينش كريمة ، مرجع سبق ذكره ص (18.19)

ونذكر من هذه الانتقادات ما يلي:

- إن تسمية الحتمية جبرية و تقلل من حرية تناول المواضيع بكيفيات مغايرة.
- إن النظرية معيارية بينما العلم يدرس الواقع دون غيره إن القول بان العلم يدرس الواقع دون الاعتبارات القيمية و الأخلاقية موقف معياري بدوره وليس موقف محايد.
- إن الواقع معقد ويصعب معالجته بمتغير واحد. يمكن القول أن الواقع ليس معقدا و إنما مركبا، فهناك مستويات من التحليل لأي ظاهرة.
- هذه بعض الانتقادات التي وجهت لنظرية الحتمية و التي إن دلت على شيء إنما تدل على الاهتمام الكبير بها. و محاولة لفهم أكثر الأفكار هذه النظرية.⁽¹⁾

10-5- تطبيق نظرية الحتمية القيمة على موضوع الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية التحصين القيمين باعتبارها الأكثر ملائمة بموضوع دراستنا، حيث يمكن من خلال هذه النظرية معرفة تأثير موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على التحصيل الدراسي لتلاميذ المتوسط وذلك من خلال معرفة فروضها و هي نظرية تركز على القيم و تأثير الفيسبوك على التلاميذ.

⁽¹⁾ بومدين كريمة، "التلفزيون و النسق القيمي"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم الإعلام و الاتصال ، جامعة مستغانم (2015.2016) ص ص (133.115).



خاتمة:

من خلال هذه الدراسة حاولنا التعريف على تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لتلاميذ متوسطة دحوس محمد لما لهذا الموقع من تأثيرات على التلميذ من كافة الجوانب و النواحي و خاصة مردوده الدراسي. ويعتبر موقع الفيسبوك احد أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تسمح للإفراد بتبادل المعلومات و الأفكار و التعلم و التثقيف و التسلية، و قد تمكن هذا الموقع من بلوغ كل الفئات العمرية على اختلافها صغارا و كبار خاصة الفئة الأهم و هي فئة المراهقين، و من خلال دراستنا لموضوع تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط يمكن القول بان موقع الفيسبوك له انعكاسات سلبية على التحصيل الدراسي، فمن ناحية الإيجاب ساهم في التواصل مع الزملاء و الأساتذة و من الناحية السلبية يؤدي في غالب الأحيان إلى تدني المردود الدراسي و كل هذا يرجع إلى طبيعة استخدام التلميذ لهذا الموقع.



قائمة المصادر و

المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

أولا-الكتب.

- 1 - حسان احمد قمحية،"الفيسبوك تحت المجهر" دار النخبة للنشر و التوزيع، ط1، مصر، 2017
- 2 - خالد عساف المقدادي،"ثورة الشبكات الاجتماعية"، دار النقاش للنشر و التوزيع، 2013
- 3 - زهرة عثمان وعبد صبطي،"أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة و المدرسة و كفاءة المتعلم الابتدائي"، ط1، سكرة الجزائر، 2013.
- 4 - سالم عبد الله سعيد الفاخري،"التحصيل الدراسي"، جامعة سبها، ليبيا، 2018.
- 5 - عامر إبراهيم قنديلجي"منهجية البحث العلمي"، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2019.
- 6 - عامر ابراهيم قنديلجي"البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية"، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2018.
- 7 - عبد الرزاق الدليمي،"نظريات في القرن الحادي و العشرين"، دار اليازوري للنشر و التوزيع، 2016.
- 8 - فاطمة عبد الرحيم،"أساسيات علم النفس"، 2015.
- 9 - فايز جمعة النجار و آخرون،"أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي" ط3، دار حامد للنشر و التوزيع عمان الأردن، 2013،
- 10 - محمود ابو سمرة و محمد عبد الالاه الطيطي،"مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين"، دار اليازوري العلمي للنشر و التوزيع، 2019.
- 11 - محمود احمد درويش،"مناهج البحث في العلوم الإنسانية"، ط1، مؤسسة الأمة العربية للنشر و التوزيع، 2018.
- 12 - محمد عبد مطشر اللامي،"مجتمع البحث وعينته".
- 13 - محمد مهدي جواد محم غال،"مجتمع البحث و عينة"، شبكة جامعة بابل
- 14 - مدحت أبو النصر،"مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية"، 2017.
- 15 - منال هلال مزاهرة،"نظريات الاتصال"، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن، 2012.
- 16 - نجاح خليفات،"كيف للطالب الذي نريد"، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2019.
- 17 - نصيف جاسم الدليمي،"اصول وعناصر البحث العلمي"، مكتبة جزيرة ورد

ثانيا: المعاجم.

1. مي عبد الله، " المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال"، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2014.

ثالثا: المجالات:

1. راضي زاهر، " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، العدد 15، عمان، الأردن.

رابعا: رسائل الدكتوراه:

1. بومدين كريمة، " التلفزيون و النسق القيمي"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة مستغانم، 2016.

خامسا: رسائل الماجستير:

1. سعيدي عمار و فينش كريمة، " أثر استخدام الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تكنولوجيا الاتصال الجديدة، ورقة، 2017.
2. سواكر أنس وضو محمد الطاهر، " استخدامات الفيسبوك لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و علاقته ببعض جوانب التنشئة الاجتماعية" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاجتماع الاتصال، الوادي، 2018.
3. صفاء بقلول و مريم بوحملة، " دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعية"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البوقي، 2016.
4. عبد الباسط عريف و صادق حمادي، " استخدام تلاميذ الثانوية للفيسبوك و انعكاسية على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تكنولوجيا الاتصال الجديدة، 2016.
5. مريم بريش و ياسمين بلحوت، " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الجزائر"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة محمد أولحاج، البويرة، 2019.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم التاريخ

تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لتلاميذ المتوسط
دراسة استطلاعية لعينة من تلاميذ متوسطة دحوس محمد

مشروع تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص اتصال

إشراف الأستاذة

إعداد الطالبة

-د- جميلة اوشن

زهرة درول

تنويه:

هذه الاستمارة خاصة بإعداد بحث علمي في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال، نرجو منكم مساعدتنا بملاً الاستمارة بكل صدق و موضوعية، و نتعهد من جهتنا سرية هذه المعلومات و التي لن نستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الاستبيان الخاص بالدراسة الميدانية.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. المستوى التعليمي: سنة أولى سنة ثانية سنة ثالثة سنة رابعة
3. مستوى الأبوين التعليمي:
- الأب: دون مستوى ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
- الأم: دون مستوى ابتدائي متوسط ثانوي جامعية

المحور الثاني: عادات و أنماط استخدام تلاميذ المتوسطة لموقع الفيسبوك.

1. من أنشأ لك حساب الفيسبوك؟
بنفسك أحد الوالدين شقيقك أو قريب شخص آخر
2. من ذمتي تستخدم الفيسبوك؟
أقل من سنة سنة أكثر من سنة
3. ما هو الجهاز الذي تستخدمه في تصفح الإنترنت؟
هاتف ذكي كومبيوتر ثابت كمبيوتر محمول أجهزة أخرى اذكرها
4. ما هي الأماكن التي تدخل منها للفيسبوك؟
البيت المدرسة مكان آخر
5. كم تستغرق من الوقت لتصفح الفيسبوك في اليوم؟
أقل من ساعتين ساعتين أكثر من ساعتين
6. ما هي الأوقات المفضلة لديك لاستعمال الفيسبوك؟
الصباح المساء الليل
7. كم حساب تملك؟
حساب واحد حسابين أكثر من ذلك ولماذا؟.....

8. هل تستخدم اسمك؟

نعم لا لماذا؟

9. هل تتواصل بكثرة؟

نعم لا لماذا؟

لمحور الثالث: دوافع استخدام تلاميذ المتوسط للفيسبوك.

1 - ما هو الدافع لإنشاء حساب الفيسبوك؟ - رغبتك في ذلك - التسلية

- الحاجة للاتصال - مواكبة التكنولوجيا

أغراض أخرى اذكرها:

2 - ما هي المضامين التي تتناولها عند استخدامك لموقع الفيسبوك؟.

اجتماعي ثقافة رياضية ترفيهية دينية

3 هل كل تقدمه من صور ومعلومات يعكس شخصيتك؟.

- نادرا - أحيانا - نادرا.

4 ما هي الهدف من استخدامك الفيسبوك؟: اجتماعي - علمي - ثقافي

أهداف أخرى اذكرها؟

5 هل استخدمت الفيسبوك لغرض؟. الدردشة مع الآخرين - التواصل مع الزملاء

تبادل المعلومات متابعة الأخبار.

أغراض أخرى اذكرها

6 ما هي الخيارات التي تستخدمها أكثر في الفيسبوك؟. الدردشة

- نشر وتوزيع المنشورات. تبادل المعلومات.

أغراض أخرى اذكرها

المحور الرابع: اثر الفيسبوك على التحصيل الدراسي.

1 هل تعتقد أن موقع الفيسبوك اثر على علاقاتك بالواقع؟-نعم -لا

في كلتا الحالتين كيف ذلك؟.....

2 هل شيكو والدك بسبب طول الوقت التي تقضيه مشغول بموقع الفيسبوك؟.

- أبدا -نادرا -احيانا -غالبا -دائما.

3 ما مدى تأثير الفيسبوك على تحصيلك الدراسي؟

- يؤثر سلبا - يؤثر إيجابا

4 هل تشعر أن تفاعلك مع زملائك في القسم يقل بعد استخدامك لموقع الفيسبوك؟.-نعم-لا

5 هل بإمكانك الاستغناء عن الفيسبوك أثناء تواجدك بالثانوية؟.-نعم -لا

لماذا؟.....

6 هل تعتبر استخدامك للفيسبوك اثر على مروءك الدراسي؟.-نعم -لا.

في كلتا الحالتين كيف ذلك؟.....

7 هل يساعدك الفيسبوك في استيعاب دروسك؟.-نعم -لا

كيف ذلك؟.....

8 هل يسبب لك استعمال الفيسبوك مشاكل في الحصة الدراسية؟.

عدم فهم الدرس -تقص التركيز -عدم الانضباط

مشاكل أخرى اذكرها؟.....

ملخص الدراسة:

تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لتلاميذ المتوسط.هدفت هذه الدراسة إلى التعريف اثر و تأثير موقع الفيسبوك و انعكاساته على التحصيل الدراسي لتلاميذ متوسطة دحوس محمد. وتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ متوسطة دحوس محمد لجميع السنوات الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة- وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج المسحي. نظرا لملامته أغراض الدراسة. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) تلميذ. حيث تم الاعتماد على العينة الطبيعية وتم الاعتماد على الأدوات التالية الملاحظة.المقابلة.الاستبيان الذي تم توزيعه على 100 تلميذ.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
2-1	مقدمة
	الإطار المنهجي
4-3	الإشكالية
4	التساؤلات
5-4	أسباب اختيار الموضوع
5	أهمية الدراسة
5	أهداف الدراسة
6	منهج الدراسة
9-7	أدوات الدراسة
10-9	مجتمع البحث و عينة الدراسة
16-10	الدراسات السابقة
21-16	تحديد المفاهيم و المصطلحات
21-18	نظرية الدراسة
	الاطار النظري
	الاطار التطبيقي
21	خاتمة
23-22	قائمة المصادر و المراجع
27-24	الملاحق
28	الملخص

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
10	يوضح عدد مفردات العينة	01